

المدير:

عبد الله كمنون

العدد 270 - السنة 14

15 جمادى الأولى عام 1398

24 أبريل 1978

ثمن العدد: 0.60 د

الميثاق

صحيفة اسلامية للدعوة والتجديد - تصدرها رابطة علماء المغرب

قال تعالى:

أفمن يعلم انما انزل اليك من ربك الحق كمن هو اعمى انما يتذكر اولوا الالباب الذين يوفون بعهده الله ولا ينفقون الميثاق صدق الله العظيم

بسم الله الرحمن الرحيم

مذكرة تربوية هامة

التي تعاقبت على المغرب على تدعيمها وتركيزها واتخاذها اللغة الرسمية للبلاد لان سيادة اللغة العربية تقتضي سيادة البلاد وأشارت الى كفاح الدولة العلوية من أجل هاته السيادة.

المتطلبات الاساسية:

تهتم المذكرة في هاته الفقرة بالمقومات الاساسية للامة، من دين ولاة وخلق ونظام وضرورة المحافظة عليها والالتزام بها وطلبت المذكرة باعادة النظر في الهيكل التعليمي في المغرب على أساس تلك المقومات.

المغرب والاجانب:

ان المذكرة لفتت أنظار الدوائر المختصة الى الاجانب الذين يزاولون مهنة التعليم في بلادنا ومدى الاستفادة من تعليمهم وما يقدم به بعضهم من تخريب وتدمير، وضيغ ان وجودهم يرهق الميزانية المغربية على حساب ابنائنا ومقوماتنا، والعمل على انحراف ناشئتنا.

تكوين الاطر:

طلبت المذكرة بتكوين اطر مغربية صالحة، وبصفة جادة، وملحة ومستعجلة، على أسس سليمة راسخة، والعمل على تشجيع المقتردين والمختصين وذوي الكفاءات لبناء مغرب جديد، وتشبيد مستقبل سعيد.

قوة اللغة العربية وصلاحيتها:

أكدت المذكرة ان اللغة العربية لغة قوية، متينة، ساهمت في تكوين الحضارة العالمية مساهمة كبرى، وأنها تتوفر على عناصر البقاء والخلود، وفيها من القابليات والاستعدادات ما يجعلها تستوعب العلوم الحديثة وما ضاقت ولن تضيق عن التعبير والتعبير، فان كان هناك من

(البقية في صفحة 2)

وبعد: يشرف الجمعية أن تقدم اليكم بمذكرة موجزة حول التعليم بصفة عامة، وحول اللغة العربية بصفة خاصة، وحول الشباب المغربي المسلم بصفة أخص راجية من كريم أخلاقكم أن تولوها كامل العناية وجميل الرعاية خدمة للامة المغربية النبيلة، وتعضي المذكرة في ديوانها قائلة: (لقد أصبح من الواجب الاكيد على كل مسؤول بل على كل مواطن أن يدرك ما له وعليه ازا" مقوماته الاساسية، وفي مقدمتها: اللغة العربية التي تعتبر الحصن الحصين للامة العربية من المحيط الى الخليج، كما تعتبر عاملا قويا على توحيد الامة العربية المجيدة على كلمة سواء. وهذه الوحدة آتية لا ريب فيها ان عاجلا أو آجلا.

وتحتوي المذكرة على عناصر كثيرة وأهداف غالية وهذه العناصر موزعة على 7 عناوين نجمل الحديث عنها تحت عناوينها في العبارات الآتية:

انتماء هذه الامة:

تشير المذكرة الى ان المغرب ينتمي الى الامة العربية والاسلامية وقد تبنى اللغة العربية أحقابا زمانية طويلة وعملت كل الدول

كانت جمعية الامر بالمعروف والنهي عن المنكر بالمغرب قد قدمت مذكرة تربوية الى الدوائر المختصة والى كثير من رجال العلم والفكر والاعلام في أوائل السنة الدراسية، وتلقت الجمعية ردود فعل تعتبر مشجعة وبالأخص اجابة وزير التربية الوطنية وتكوين الاطر الدكتور عز الدين العراقي والوزير المكلف بالاعلام مع البرهان الاستاذ محمد حدو الشيكري ورئيس مجلس النواب الاستاذ الداي ولد سيدي بابا.

قال الاستاذ عز الدين العراقي في آخر رسالته: "ان مقترحاتكم ستدرس بعناية، وتؤخذ بعين الاعتبار". وقال الاستاذ الشيكري: سأعمل كل ما في وسعي على انجاح ما ورد في مذكرتكم بعون الله، تحت ظل صاحب العرش المفضل.

كما أنني رئيس مجلس النواب على المذكرة حيث قال عنها انها بناءة، وأنها محل اهتمامات المجلس الذي يعمل بجهد على تطبيق الانظار الاسلامية، والمذكرة تقع في خمس صفحات من الحجم الكبير وهي على جانب كبير من الاعمية وقد ورد في مستهلها بعد التحية ما يلي:

الذكرى 31 لرحلة طنجة

الاعلام الاستاذ السيد محمد العربي الحبابي الذي التقى كلمة بالمناسبة قيم فيها هذه الرحلة من الوجهة السياسية والوطنية كما تكلم في الاحتفال عدة خطباء، وفي مكان آخر من هذا العدد كلمة عن رحلة طنجة التاريخية وما كان لها من أثر في نفوس المواطنين والاجانب على السواء.

احتفلت مدينة طنجة بالذكرى الواحدة والثلاثين لرحلة المغفور له عاهل المغرب الخالد محمد الخامس قدس الله روحه، التي قام بها الى هذه المدينة في يوم 5 ابريل 1947، وهي حينئذ تترشح تحت الحماية الدولية وقد ترأس الاحتفال الرسمي بمعاة الامام السيد العربي الكبيسي وحضره معالي وزير

حول ترجمة القرآن

من المشكلات التي نواجهها الدعوة الاسلامية في العصر الحاضر ترجمة القرآن الى اللغات الاجنبية. ذلك ان القرآن كما هو معروف في القمة من البلاغة العربية المترجم ممن لهم تضلع في قواعد اللغة العربية نحو ولغة وبياننا. وذلك فضلا عن المعرفة بعلوم القرآن واسباب النزول والفقه والحديث والتفسير.. والذي يحدث هو ان يقوم بالترجمة اجانب ان كان لهم في لغتهم تمكن فهم ابعد ما يكون من ان يعرفوا دقائق البيان العربي ولذلك فان ترجمتهم كثيرا ما تحتوي على اغلاط شنيعة وهذا ان سلمت ذواتهم ولم يكونوا من المدخولين. والعكس ايضا قد تكون له نفس النتيجة. وهو ما اذا كان المترجم عربيا مسلما فهو بقدر تمكنه من لغته يكون قاصرا في اللغة الاجنبية فتأتي الترجمة مبتسرة غير مؤدية للمطلوب فضلا عن ان الامام بمعاني القرآن يتطلب علما ومعارف غير علوم اللغة كما بينا ذلك اعلاه.

ولما كنت اقترحت في لجنة لهذا الغرض الفها المجلس التأسيسي لرابطة العالم الاسلامي بمكة المكرمة ان تقوم جماعته من العلماء بوضع نص اعساني القرآن تجري عليه الترجمة وان تكون الترجمة من عرب مسلمين عارفين باللغة الاجنبية المترجم اليها. ففي وضع هذا النص ضمان لعدم تجاوز مقاصد الكتاب العزيز. والشرط الثاني يمنع التحريف والتحويل نظرا لان الاجنبي اعني غير المسلم اصالة لا يمكنه التخلص بسهولة من رواسب عقيدته السابقة فأحرى اني ما يزال عليها ان لم يكن أسلم ومن ثم فانه يقع في محاذير من التأويل وهو يظن انه يصلح.

وفي العام الماضي كنت صحبت معي ترجمة قام بها الاستاذ احمد عبود الى الاسبانية وطبعها في الارجنتين حيث يقيم. وقد استعرضتها مع جماعة من الاصدقاء الذين يتقنون هذه اللغة ومن جملتهم السيد محمد ألقلي من طنجة والسيد بنعيسى بن الكبير من اصيلا، وقد اتفق الاخوان كلهم على انها ترجمة بليغة وان اسبانية صاحبها قوية، ومع ذلك فلم تخل من هذات وان كانت لا تضر بصلب الموضوع. وهذا نادر جدا، وعكسه هو الذي وقع في ترجمة الدكتور حميد الله الى الفرنسية؛ فانها أخذت عليها من جهة اللغة المترجم اليها اخطا جد سيادته في اصلاحها ولكن الاداء بقي على ضعفه.

واذا غار هذا هو الواقع والمترجمون مسلمون

(البقية في صفحة 7)

فاسألوا أهل الذكر

التوليد بالتلقيح الاصطناعي

لغفيلة:

الاستاذ الرحالي الفاروق

هذه هي الاسئلة التي تخلق في فكري وتزعجني اثير واتردد كلما عذمت على الاقدام على ذلك.

لدا ارجوكم ان تجيبوني عنها كتابة ، وامللي وطيد في أنكم ستفعلون في القريب العاجل بحول الله. انتهى السؤال وهذا هو الجواب، نسأل الله التوفيق والصواب :

جاءني كتابكم الدال على ان منيكم لا يتوفر على ما هو شرط اساسي في انجاب الاولاد بشهادة الاطباء الاختصاصيين، وعلى ان الطب الحديث توصل الى ادخال كمية صالحة من السائل المنوي في شكل حقن تدعى (حقن التلقيح الاصطناعي) اي انجاب الاولاد بواسطة تلقيح بويضة المرأة بمنى شخص يتوفر على الحيوانات المنوية الصالحة من دون التقاء الرجل بالمرأة.

وجوابا على ذلك صدر ببعض الحقائق التي من شأنها ان تساعد على شرح القضية واصدار الحكم فيها: اولاً - من المعروف ان الولد يتكون من سائل منوي يخرج من الرجل ويتدفق في رحم المرأة المتهيء للتغاضل سواء وصل اليه عن طريق الاتصال الجسماني العادي او عن طريق آخر ، وهذا قواه تعالى في خلق الانسار وخلق من ما دافق يخرج من بين الصلب والنائب، وقوله تعالى «انا خلقنا الانسان من نطفة أمشاج، اي مختلطة من مني الرجل ومني المرأة ، وذلك معنى التفاعل المشار اليه

ومما جاء في مكتب الشافعية قولهم: ان الحمل قد يكون بادخال الماء للمحل دون اتصال، وهذا تصريح من الفقهاء ان وصول المنى

جاءني سؤال من بعض الشباب نصه بعد السلام : لي الشرف بأن احيط بجنابكم علما أنني شاب في مستهل العقد الرابع من عمري ولي رغبة أكيدة في انجاب الاطفال قصد التمتع ببهجة الدنيا من جهة، وتكثير سواد الامة الاسلامية من جهة اخرى غير أن مني لا يتوفر على الحيوانات المنوية التي تعتبر الشرط الاساسي في انجابها بنا، على شهادات اطباء المختصين .

وقد طرق سمعي عدة مرات ان الطب الحديث توصل الى ادخال كمية صالحة من السائل المنوي في شكل حقن تدعى (حقن التلقيح الاصطناعي) اي انجاب الاطفال بواسطة تلقيح بويضة المرأة بمنى شخص يحمل الحيوانات المنوية الصالحة من غير التقاء الرجل بالمرأة.

ونظرا لقصور باعني في العلوم الاسلامية وان كان لي المام بها عدلت عن الاقدام على ذلك قبل استفتاء العلماء المتخصصين في الشريعة الاسلامية وقد وقع اختياري عليكم لما تمقازين به من تضلع في الشريعة الاسلامية وما تتمتعون به من غيرة على الدين الاسلامي ولقوة ايماني في انكم لا تكتفون ما اوتيتم من علم وما تستنبطونه بواسطة اجتهادكم في الاسئلة الآتية :

(1) ما هو حكم الشريعة الاسلامية في التوليد بالتلقيح الاصطناعي ؟

(2) هل يأنم المقدم على تلقيح زوجته ؟

(3) هل يعتبر هذا التلقيح من الزنى ؟

(4) هل يعد المولود بواسطة التلقيح ولد زنى ؟

(5) هل للمولود المذكور من الحقوق ما للمولود الشرعي ؟

سـ

الى رحمة الله القاضي ادريس ابن خضراء

انتقل الى رحمة الله صبيحة يوم الاربعاء 21 ربيع الاول 1398 الموافق لـ 1 مارس 1978 العلامة الكبير السيد ادريس ابن عبد الله ابن خضراء عن سن تناهز الثمانين .

والفقيد محدود بن كبدار علماء الغرب الذين تخرجوا من جامعة القرويين في العقد الثالث من هذا القرن وشغل مناصب ادارية هامة وخصوصا القضاء بالعمورية ثم بطانجة ثم بالصويرة ثم بسلا قضا فيه عشرات من السنين كان فيها مثال القاضي الكفؤ الخبير بمختلف القضايا المعروضة عليه وكان يشغل منصب الخطابة في الجامعة واليه يد طول حياته القضائية وكانت خطبته الاملائية محاضرة قيمة مليئة علما وخصوصا منها خطبة العيد

والتي كانت تستغرق ساعة كاملة في الخطبة الاولى ونصف ساعة في الثانية ولم يتركها الا بعد نفي جلالة الملك محمد الخامس رحمه الله وكان يدرس الهجرية في أوائل شهر ربيع الاول وصحيح البخاري في شهر رمضان المعظم . وقد أبشاه الاخ المؤرخ اسماعيل العوي بكلمة استعرض فيها حياته الادارية ومظاهر مقدرته العلمية .

وفقدته خسارة كبرى لالم والقضاء .

رحم الله الشيخ ادريس ابن خضراء وعزاء لاشبهه النبلاء وخصوصا الاساتذة السادة احمد وعبد الله وعثمان وجميع مال بني خضراء ورجال العلم عموما وانا لله وانا اليه راجعون .

«مراسلكم»

مذكرة تربوية هامة (تتمة)

عجز فهو عجزنا نحن اما اللغة العربية فهي صالحة لكل زمان ومكان ، وتتوفر على جميع عوامل التقدم .

وضع تصميم جديد :

تدعو المذكرة الى وضع تصميم جديد، لاصلاح الوضعية التعليمية في بلادنا يساهم فيه كل الذين يتوفرون على الاختصاصات والكفاءات مما يضمن له النجاح ويكون هذا التصميم مغريا دما ولحما، شكلا ومضمونا .

أهداف واضحة :

تحقيقا لتطبيق ما ورد في هاتمة المذكرة تذكر الجمعية بالاهداف الآتية :

(1) تربية الشباب تربية عربية قرآنية وذلك خير ما ينقذ الشباب مما انحدر اليه من انحراف وتنطع .

(2) تعريف الشباب بالامجاد الاسلامية والعربية ليزداد معرفته بقومه وثقافته وبتمسك بعقيدته

(3) اترار التربية الاسلامية في مناهج التعليم وبالاخص مدارس المعلمين والمعلمات كيفما كانت المواد التي يتخصص فيها . مع اسنادها الى الاكفاء وكذلك الحال بالنسبة للثانويات والجامعات .

(1) وهذه الاهداف ختمت المذكرة .

محمد الفهرزي
رئيس جمعية الامر بالمعروف والنهي عن المنكر

رحلت طنجة

مصائب التقليد الهادم

بقلم الاستاذ مفضل محمد السريغيني

زاد الطين بلة ان ارتكاب المحرمات ومعانقة المنكرات التي اعلنت فظاعتها وخبثها السنن للصحيحة والآيات البيّنات صارت لدى اولئك الذين فتنوا بالحضارة الاجنبية رقيما وتمسكنا بعلونونها ويتجاهرون بها مفتخرين، وان كنت تعجب فعجب ممن يزعم الانتساب لسلفيته الحقّا وهو يرى بما في راسه ابنته تلبس اللباس الافرنجسي الفاضح وتجلس احيانا بين يده وتضع رجلا على اخرى وهو يتمشّدق لها بالرضى والاعتزاز وتغادر المنزل بمرأى ومسمع منه لتعمل بادارة ما فلا يقلق ولا يفضّض الا اذا اخبرته بان سيدتها رئيس الادارة الذئب المفترس غضب عليها ومع كل هذه الديونة ذات النهاية في الوقاحة ترى تلك البنات التي اعطى بها الدليل القاطع على موت الغيرة بالنسبة اليه تسير في الشارع الى جنبه وهو يحول بلسانه وينظر شزرا الى الفناديات الرائحات وما يقع بينهن وما يقع بينهن وبين ذئب المجتمع من احتكاك وما تولد عن كل ذلك من فظائع يندي منها الجبين. ومما يجدر ذكره انك تسمع هذا المعتوه كثيرا ما يرفع صوته في الاجتماعات بقول سيد الكائنات (ص) الذي رواه مسلم: صفان من اهل النار لم ارهما الحديث والله يقول (كبر مقتا عند الله ان تقولوا ما لا تفعلون) والنبي (ص) يقول: من ابتلى منكم بشي من هذه القاذورات فليستتر. وقال الشيخ محمد عبده زح: عمارة الشيخ ببضا، يعني ان العالم او السلفي له شرف ناصع البياض فأني غبار يظهر على عمله واية هفوة يحاسب عليها لانه للامة في مكان القدوة والامامة، والله يهدي من يشاء الى صراط مستقيم.

لقد أصبح المجتمع الاسلامي ينفق عروة عروة فتفككت أواصره وتطلت سننه وأقبرت حدوده، وتوسيت شرائعه فلولا ان الله نهى عن اليأس والقنوط لكان علينا ان نقنط حتى من الامل في اصلاحه وذلك ان بعض القادة واولي الامر وحضرات اصحاب الفضيلة قد تحللوا من ادب الدين وعزفوا عن طريقه المستقيم وولوا وجهتهم نحو تقليد اعداء الدين في اذواقهم وعاداتهم الماسجة وتحللهم الهدام حتى أصبحت لا ترى سنن الاسلام في بيوت العظماء وغيرهم اثرا ولا تجد لروح الدين في مجتمعاتهم خبرا. وقد ساعدوا فانذات اكبادهم بكل ما يملكون من وسائل على اقتحام كل ما نهى عنه الله من تبرج فاضح وعري واضح وتحلل قاذح فدخل بذلك الفساد بكل انواعه الى المجتمعات الاسلامية فميتها وأنقذها ذوقها السليم ورمى بها في بحيرة الانحلال الذميم وبذلك ذهب المجتمع الصالح واصبح اثرا بعد عين. ومما

قرر جلالة الملك المغفور له محمد الخامس القيام بزيارة عربية الى مدينة طنجة يوم 9 ابريل 1947 وصارت تزد على جلاله اخبار سارة عن ابتهاج اهالي طنجة بل وابتهاج الاجانب الذين اظهروا عاطفة حمودة، وكان يحمل اليه هذه المعلومات السيد العربي العالوي مندوب الم. ارف آنذاك الذي ربط الصلات بعدة شخصيات مختلفة في طنجة.

من كل الجهات يتسابقون ويتفننون في مظاهر الفرح والابتهاج وانواع الحفاوة يصفقون هاتفين بحياة الملك وولي العهد والاسرة الملكية وبحياة المغرب موحدًا مجددا ووقف القطار بالمحطة وماجت الجماهير وماجت وقد الناس شعورهم فدخلوا عذوة الى المحطة وحضروا ذلك المشهد التاريخي العظيم.

وفي صباح يوم 10 ابريل 1947 التفت جماهير طنجة حول المندوبية منتظرة الكلمات النبيلة والدصائح الغالية التي سيسديها ملك المغرب الى شعبه الوفي.

وأقبل جلالة محمد الخامس فوق الحاضرون بكل احترام واجلال وصعد دلالته الى المنصة يخاطب رعاياه في صوت رزين مخاطبة المومن للمومن والراعي لرعيته يبين لهم ضرورة الاعتماد على الله الذي لا يمكن ان يخيب من اعتمد عليه، ثم ان الاسلام دين المتعاضد والوثام، دين الاخوة والتآلف، قد الف بين قلوب المسلمين فأصبحوا بنبعة الله اخوانا واذا كان المسلمون طيلة قرون مؤاة قد ذاقوا مر العذاب الوانا ومن التفرقة اجناسا واشكالا فانهم اليوم بفضل نهضةهم وتآزرهم وبفضل توحيد كلمتهم حول الجامعة العربية ذلك المؤسسة الرشيدة التي منبت العلاقات بين العرب اينما كانوا ومكنت ملوكهم في الشرق وفي الغرب من توحيد خطتهم وتوجيه سمهم نحو الهداية الدينية والعزة الاسلامية والكرامة العربية، واذا حدثت احدا

قامت طنجة واشرابت الاعناق منتظرة اشراق نجم ملكها عليها وتشريفها بزيارته التاريخية وكان محمد الخامس قدس الله روحه من جهته مكبا بنفسه على الشاذه والغاذة من برنامج سفره بغية الاحتفاظ لهذه الرحلة المباركة في نفوس الطنجيين بالخصوص والشعب المغربي بهفة عامة بذكرى ناصعة تملأ قلوبهم عزما وقوة على تحقيق الوحدة المغربية الغالية على النفوس وسار الركب الملكي آمنا ومطمئنا وعند الزوال وصل القطار الملكي الى أصيلة فكان في استقباله خليفة جلالته بالشمال سمو الامير الحسن بن المهدي ووضع جلالته رجله لاول مرة على ارض من المنطقة التي ينعوتونها بانها اسبانية معلنا ان وحدة التراب المغربي يجب ان تصان وتحفظ وتابع الموكب الشريف طريقه نحو طنجة واقترب القطار من هدفه وخرق ذلك الخط الوهمي الذي زعم واضعوه انه بدل ونسخ في اجتماعات بين سياسة ذوى اطماع واغراض ما اثبتته وبينته الاعوام والقرون، وها الملك المغفور له محفوفا بولي عهده انذاك جلالة الملك الحسن الثاني يشرف على طنجة باسم مستبشرا وانطلق الطنجيون رجالا ونساء واطفالا وانطلق معهم الواردوز على المدينة

كان هدف محمد الخامس قدس الله روحه هو زيارة طنجة فهي من المغرب كما قال جلالته بمنزلة الناج من المفرق وهي باب تجارته ومحور سياسته وتنوان محاسنه الوهاجة، وفي صفحات مجده اجمل ديباجة، وماشد الرحلة اليها الا لتفقد شؤونها وكل ارجائها تفقد الاب الحنون الذي يشعر بكل ما عليه من واجبات

ان رحلة طنجة التاريخية كانت يقظة معبرة دفعت بالشعب المغربي والحركة الوطنية المغربية نحو الحرية والاستقلال.

احمد العروش

نشاط حافل

تقوم فروع الرابطة في الاقاليم بنشاط حافل في المناسبات الطارئة مثل ذكرى المولد النبوي وعيد العرش وغيرها، اضافة الى نشاطها الدائم، ولا سيما البعض منها في اقامة دروس الوعظ والارشاد والدروس العلمية الخاصة بالطلبة الاحرار، واتصالا مراسلات عن النشاط المنزه به، ويمكن بعد فوات ابانها، وقد تميزت الأنشطة التي قام بها فرع

القيطيرة بمناسبة عيد العرش بمحاضرات قيمة ألقاها ثلة من الاساتذة الاجلاء. وتتميز فرع وجدة كذلك بسلسلة من المحاضرات والدروس في السيرة النبوية طوال شهر ربيع الاول. ونحن اذ نحمد لاختلافها في مختلف الفروع تحركاتهم الهادفة الى توعية الجماهير بتماليم دينها واجباتها نعتذر عن عدم نشر تفاصيل ذلك اطولها وتأخر وصولها.

«الميثاق»

صحيفة اسلامية للدعوة والتجديد تصدرها رابطة علماء المغرب
الادارة: حي القصبة رقم 39 طنجة
الهاتف: 32501

الاسبوع الثقافي بمدينة القصر الكبير

بعد سنوات عميق عرفت مدينة القصر الكبير في ميدان الثقافة. وحين توقفت كل الجمعيات الادبية التي كانت توجد بها عن زواوة نشاطها الذي عرفت به خلال ايام عديدة أعطت خلالها عطاءات فكرية مجدية. بعد هذا جاء الوقت لتنظاف الجهود وتنشط الهمم من أجل بعث ثقافي محمود وهكذا قام المجلس البلدي لهذه المدينة بمشاركة نخبة من المثقفين الغير وعمل على تنظيم اسبوع ثقافي تحت شعار الثقافة في خدمة التنمية، من 31 مارس الى 6 ابريل. وقد كان هذا الاسبوع زاخرا بالفقرات والمدىات والموضوعات الادبية والمعارض الفنية ومعارض المخطوطات والكتب والرسوم والقراءات الشعرية والامداد النبوية وغير ذلك مما بعث حركة ثقافية حقيقية بالمدينة اهتلت لها مشاعر السكان. وقد افتتح هذا المهرجان الثقافي يوم الجمعة 31 مارس على الساعة الرابعة مساء بمحاضرة قيمة ألقاها بسينما أسطوريا وزير الاعلام السيد محمد العربي الخطابي تعرض فيها للحديث عن معرفة الثقافة والاعلام والدعاية وأوجه الفرق بينهما. كما تعرض للحديث عن الايديولوجية مبينا انها علم الافكار ولا يمكن ان نقول ان هناك ايديولوجية اسلامية لان الاسلام من وضع الله والاديولوجية من وضع البشر كما لا يمكن ان نقول اشتراكية اسلامية لان الاسلام فوق ذلك. وبعد هذه المحاضرة القيمة ترأس سيادته قدشين معارض اللوحات والكتب والمخطوطات والصور الفوتوغرافية. وفي يوم الاحد كان موعد الجمهور مع قراءات شعرية للشعراء: حسن الطرييق، المهدي زريوح، مصطفى الطرييق، جعفر الناصر. وكانت امسية رائعة استمع خلالها الحاضرون الى

قصائد رائعة متباعدة المواضيع ومختلفة المضامين واكبتها جميعها نلتقي في عالم السمو والخيال ونلتقي في الهدف النبيل الذي يهدف اليه كل شاعر وهو الهدف الانساني والمدف الثقفي كما عقدت بسينما أسطوريا ندوة هامة شاركت فيها نخبة من الاساتذة هم: بو حبي محمد رئيس المجلس البلدي وادريس المراكشي نائب المدينة في البرلمان وأوطاح محمد مدير المعهد المحمدي، وفاطمة السريفي. وناظر الاوقاف البقالي عبد السلام. كما شارك في الاسبوع الاستاذ رشدي فكاري بمحاضرة قيمة تحت عنوان: والمسلم المعاصر وقضاياها، وكانت محاضرة قيمة اخذت التصفقات الحارة والاعجاب الكبير. وهكذا فان هذا الاسبوع كان في الواقع ظاهرة كبرى تجندت لها طاقات المثقفين الغير الذين لم يمنعه من اجل خدمة الثقافة والاسهام في كل عمل ثقافي مانع، ولا يقف امامهم في سبيل التوعية والنهوض بالقصر حاجر.

القصر الكبير

مصطفى الطرييق

ان الاشعار التي صاحبت موسيقانا في عصور مختلفة انما كانت لتسهل حفظها على متعلمها. وتوحيد المجموعة الغنائية على خيط واحد وعلى صعيد واحد. كما انها توجه السامعين الى عمدة نواحي تكييفها المتعابير الموسيقية حسب مشاعرهم. واثارة لمخالفهم في نفس الوقت.

ثم ان المؤلفين لموسيقانا الاندلسية قد حذفوا من دائرتها الغنائية كل ما يثير الحزن والبكاء، فهي خاصة بتدوين ما يدخل الفرح والسرور على النفوس واشعارها مقتصرة على الحب والفرح. ووصف شعور المحبين واشواقهم والتصوير لجمال الطبيعة فهي بعيدة عما يدور حولنا من مشاكل الحياة. وغير ذلك من الامور الخارجة عن نطاقها. فلذلك تجد السامعين يهتزون لها طربا، لانها تجعلهم في عالم الروح بعيدين عن المادة والمحسوس، لا يشعرون بحزن ولا يسمعون ما يكدر صفوهم. في جنة عالية قطفوها دانية..

اما الشعور العام بالموسيقى وتأثيرها على السامعين فهو يختلف باختلاف المنصتين وتأثراتهم النفسية. فمن كان منهم عاشقا فانه يشعر بانها

تشاركه في حبه وغرامه. ومن كان متألما وحزيناً يرى انها تعبر عن آلامه وحزنه. ومن كان غير ذاك وذاك فاشعارها هي التي توجه السامع الى ناحية من النواحي. اما الغناء الشعبي فانه يقوم بدور آخر في حياتنا، لانه يجاري الحوادث ويتناول الناحية العاطفية والغرامية

أنهى المؤتمر 44 اجمع اللغة العربية اعماله بعد ان عقد 11 جلسة من مسيرته التي تامت خلال 15 يوما نظر فيها ما اعده منذ المؤتمر السابق من مصطلحات وقرارات وكانت المصطلحات التي عرضت في هذا المؤتمر في الفيزيقا والكيمياء والصيدلة والجيوولوجيا وجيوولوجيا النفط والهيدروولوجيا والقانون المدني والتربية وعلم النفس كما عرضت طائفة من ألفاظ الحضارة الحديثة.. وأقر اجمع من اعمال لجنة الالفاظ والاساليب:

أبدا في معنى النفي، هذا المنزل آيل للسقوط، يلعب الكرة، القيد بمعنى التقييد، قراوح الشيء، بين كذا وكذا، عزف لحما، المديونية، غش

والمدح والهجو. وبما ان قطعه الموسيقية تضمحل جلها مع مرور الزمان لذلك ترى المحنن لها يقدمون للسامعين الفينة بعد الفينة قضا جديدة بأسلوب جديد يناسب العصر ليبرزوا فيه التطور الجديد للشعب وتقلباته وانجاساته فهو بحق تاريخنا الناطق.

العربي الوزاني

الدورة 44 لجمع الخالدين تقر: 10 ألفاظ جديدة في اللغة العربية

في الامتحان، ادانت المحكمة فلانا ام حكمت المحكمة بالادانة، امعن النظر وانعم النظر ناقش المؤتمر 14 بحثا عن لغتنا وما يتصل بها من ادب وعلم وحضارة وكان للهجات العامية وصاتها بالفصحى النصيب الاكبر في هذه الابحاث. وفي الجلسة الختامية اوصى المؤتمر وأقر ما يأتي:

- توحيد المصطلحات العلمية والادبية والفنية هدف منشود لعالمنا العربي، ولكن بعض الهيئات والافراد يعمد لاصدار معاجم مختلفة تنشأ عنها بلبلة في استعمال المصطلحات العربية لدى المشتغلين بالعلوم والفنون والاداب.. والمؤتمر يوصي بترك امر المصطلحات المعجم اللغوية العربية.

- يأسف المؤتمر لما يبدو من تحريف في نطق بعض الحروف على السنة المعاملين بالاذاعات المسموعة والمرئية لذلك يوصي بأن تعني وزارات الاعلام بتدريبهم على نطق الحروف من مخارجها الصحيحة مستعينة بالاساتذة المتخصصين.

- يشجع المؤتمر ما بدأت به وزارة الثقافة والاعلام في مصر من اقامة امسيات شعرية لاعلام الشعر ويستحثها على انضي في هذا السبيل.. ويأمل بأن تأخذ بذلك وزارات الثقافة العربية فقيه احيا لمراثنا الشعري لدى ابناء الجيل وترغبهم به ليقبلوا عليه ويفيدوا منه.

في المكتبة الادبية

على درب الله

والتمرد وعنوان الزندقة والتجديف، ولذلك فان صدور ديوان شعري متمحض للدعوة الى الايمان وتمجيد العقيدة، يعد اسهاما في افشاء ادب اسلامي رفيع طالما دعونا ودعا المخلصون من الكتاب الى وجوب ايجاده واعلا مناره، واذا علمنا ان صاحب الديوان هو الاستاذ النابغة محمد المنتصر الريسوني، فان الامر لا يكون بدعا اما علم من استقامته الفكرية والخلقية والدر من معدنه، ويقع الديوان في نحو 80 صفحة من القطع الصغير واخراده جميل.

هذا ديوان شعر من نوع جديد بالنسبة الى ما عهده الناس في الدواوين الشعرية، وان كان بالنسبة الى ما استثنته الآية الشريفة من الشعراء ليس بجديد. فهو الذي ينبغي ان ينصب عليه اهتمام الشاعرين المومنين، او على الاصطلاح الحديث: الشاعر الملتزم بالمبادئ العليا والمثل السامية التي أتى بها دينه الحنيف، وذلك حين يكون الشاعر مسلما بطبيعة الحال ولقد انزاق الشعر على يد بعض متعاطيه من العصرين، فلم يبق من محسنات اللهو ومبررات العبث، بل اصبح دعوة للحاد

في ذكرى محمد اقبال

المطولة الرائعة التي أنقدها الشاعر الاستاذ عبد القادر المقدم في الحفل الذي أقيم بطنجة بمناسبة الذكرى المئوية لميلاد الشاعر المفكر الاسلامي اقبال :

لا تنس ، فالآفات ، في النسيان
ذكرى لها شأن تنأى شأوه
ناقت ، له الاشواق ، غب ججوحه...
لا الغرب ، داعب حلمها فنرومه..
لكنه امل تخايل معنسا
ولكل جامعة رضون للحمى

ذكرى تثير مشاعر الانسان
في ملتقى الاجناس والاطراف
وتلاحقت في مهمه الشيطان
كلا ، ولا هي الشرق حلم دان
فيما تنأى ، موحش الامعان
ولكل شائقة ، مدى متدان

الهند ، والغرب العتي ، تلاقيا
فيما يروم من الكاسب ، والاعلا
والهند نشقى ، كي تطاوع سيدا
وفصيه الحيرات مل صنوفها
والسر في هذا ، وذاك محجب
امر السياسة مخجل في وضعه
من اين المباغي ، حقوق سيادة
في شكل انسان ، سليل كرامة
وكلاهما طين ، ورب واحد
هي فرية ، من صنع من ساموا الوري

ليقيم فيها شامخ البنيان
ابنيه ، دون تحسب للباني
من دأبه التسخير للسكان
ونصيههم عيش على الحرمان
لكنها حجب من الضغيان
اذ انه ضرب من الكفران
ما دام يصنعها من الاذعان ؟
يبغي له وضعا من الحيوان
شأن بين الطين ، والطيان
خسفا ، اناها الغرب غب زمان

قالوا : الشعوب تفاوتت في خلقة
ولمن تعالى الحق في تسخيرها -
وضعوا لهذا ساما ، متصاعدا
وناسكوا فيما اتوه سفاقة
جعلوا السياسة ، لا كما يقضى الحجا
لكنها نهج شنيع مسرف
تخذوا الشعوب سوائما ، موسومة
من صفوة الاسياد ، ترتع كيفما
والنهج تجهيل ، وافقار ، وما
والدين دين الله ، لم يبقوا له
يتلمسون طريقا لعبيدهم
والارض ، والانسان ، باذا سلعة
وقمارهوا فيما ابتغوه سفالة
صنعوا لهم ربا ، دعوه حضارة
واسنلهموا فيما ابتغوا - اهواهم -
وتهامسوا ضد الشعوب ، مكيدة
وحدا بهم سو النوايا - ان نفوا
من كل ما زان الحياة - جليله...
واخالهم ، بعد امتهاث جهالة
مما روتنه عنهم ايامهم
والانس ، من ينسى ، صنيع مغيثه
والغرب اذ يطغى برسم حضارة
ان الحضارة منهج متكمل
لرفع من شأن الحياة ، وجعلها
وتسن الاجيال ، نهجا حافظا

وتحدثت في سام الاكوان
حسب المكاثة - دون رأي ثان
بدما من الادنى - الى (الجرمان)
والجيل يقفو الجيل ، في ادمان
نهجا من التنظيم في احسان
في الكيد للانسان ، من انسان
شأن البهيج مطية الفرسان
شأت ، وتعلو ذروة العدوان
في هذه الآفات من ايهان
شأن ، وصار الشأن للرهبان
كيلا تراعى حرمة الديان
ني قبضة ، من مستريب شاني
وقامروا .. وتكروا .. بلسان
وتسندوا منها سناب الجاني
وتظاهروا لله ، بالعصيان
والهند - كالشرق الكسيح - تعاني
ما الشرق ائله ، مدى ازمان
وجمياه ، في معرض العمران
منهم ، تهاووا ، في عمى ، وهوان
من فاقة قصوى ، ومن خذلان
ما عاش يأنس سيرة التعبان
من صنعه ، قد ساء بالحسرات
ينمو مع الانسان بالعرفان
محفوفة ، برفاة ، وامان
لكرامة الانسان عبر رهان

ياما جنته حضارة ، مشبوهة
ام برع فيما قد رمى ، لفضيلة
فارحل الى عرض البلاد وطولها
فالقوم ، عشاق السلام ، وانهم

ام يسم واضعها عن الغربان
لكنه وحى من الشيطان
وارقة ، معايش املها بمكان
في الفن حازوا السبق في الميدان

وسبيلهم في الفن سبر بواطن
فيما دهامهم من تعسف ظالم
وتعبدوا ، كل يرى معبوده
وتفرقوا شر التفرق ، بينهم
وتقوم للتورة فيها حصه
اصحاب ، بوذا ، لا يرون لغيره
والحق بينهم غريب حائر
للمسلمين تواجد من بينهم
لا تستقيم حياتهم في مجمع
والفلك في الموج العتي ، سيرها

للنفس شأت تعبد الولهان
تخذوا الحياة تكيمة الاسوان
فيما تخيره ، من الاوثان
جذعت شتاتهم لقي الاحزان
او انه الانجيل في الحسبان
شأننا والا خاض في بطلان
هل مبلغ دعوة القرآن ؟
كتواجد الانسام في الافنان
متناثر بتناحر الاديان
متخاذل كتخاذل السكران

وافضت في نشر الخفي من الرؤي
كيما تلوح علائم ، لمسالك

ما الشأن في لم الشتات ، لامة
واذا المحجة اظلمت ، فمر السما

يا امة ، عركت قوارع جملة
من المتداعي للهدى ، يمحو الدجى

لبيك ... قال ، محمد اقبالها ،
مستبسلا ، في كل خطب ، واعدا

هذا اللوا ، يعلو .. يرفرف في الذرى
فلتسمع الدنيا ، نشيد بزوغها

ما كان يدري الانجليز ، بأنها
تحيي الموات ، ولو تقادم عهدها

اقبال ، يوغل في الوجود نعمة
ينهي الى الانسان ، سر كشوفه
الفكر منه ، ثاقب ، مستكشف
اوحت اليه ، شيمة ، في روحه
والمر ، فيها ، رائد ، متطلع
ومن الطبيعة ، يجتلي آفاقها -
حيث اللآلي ، حيث سر جمالها -
ويهيى بالانسان ، ان يسمو الى -

وغزا متاعب قومه ، في حكمة -
منها التغاضي ، عن دواعي خلفها
ودعا الى رأب الصدوع ، بفائض
ودعا الى حسم النزاع ، وقلبه
والفقر اولاد بليغ عناية
سر التصدع في الصفوف ، تجاهل -
ودعا الى رفع الحصار عن النهي
وصلت لسمع الكون ، منه صيحة
الفيلسوف ، النطس في تشخيصه ،
ياما سبت عقلي روائع فكره
وكانهن عرائس يومئذ لي
اما اذا ما لحن لي في وحشتي

(يتبع)

مذكرات عائد من بلجيكا

- 1 -

في الطائرة

«ياها السيدات والسادة الاعزاء» نرجو ان نردطوا الاحزمة ونكفوا عن التدخين! نحن الآن نأخذ في النزول الى مطار بروكسيل، الدولي شكرا، كان هذا الصوت قد اعاده الى دنيا الاشياء وعالم الناس، فقد كان سابجا بفكره في ملكوت الله سبحانه، وهو يرثل أواخر سورة الزمر: وما قدروا الله حق قدره والارض جميعا قبضته يوم القيامة والسموات مطويات بيمينه سبحانه وتعالى عما يشركون، وقد لا يصدق الناس في كون الانسان - احيانا - يرفض العودة الى دنيا الاشياء والناس واخذت الطائرة في النزول وبدا الجو خارجها مكفها كأشد ما يكون الكفهرار: ضباب كثيف اقرب ما يكون الى الظلام اذا كان هذا الذي نفقد فيه القدرة على التمييز بين الاشياء، او بين الالفاظ او بين المعاني والقيم او بين الحق والباطل او بين الطيب والخبيث.. وقال في نفسه: «أنى لاهل هذه البلاد ان يميزوا بين الحق والباطل وهم في الظلام يعيشون: فمن ضباب ضيف بارد كأشد ما تكون البرودة نهارا» الى ظلام داس املا بارد كاقسى ما تكون البرودة ايضا.. حتى اذا اشرفت الارض بنور ربها لحظة في ظلام الناس والاشياء أعقب ذلك موجة من تلج تحار المضيقات والاملاح والالات في دفعه عن الطرق والاشياء.

نزل الجميع من الطائرة ونقلته السلايم والادراج المتحركة ولم يؤخذ بذلك فهو يميز بين حضارة الانسان وحضارة الاشياء، واخذ رجال الجمارك يبحثون عن شي أو اشياء لا يدري اوصافها فقد لاحظ اثنان زيارته ان كل شي هناك مباح فالمخدرات

ممنوعة عندهم في الحدود، ولكنها حياتهم التي بها يحيون داخل الحدود: فمن انواع الخمور وانسكرات الى انواع السجائر والمخدرات في الحانات والحوانيت والصيدليات الى تقرير البقيات وشرع الزنا واقرار حرفة الزانيات الجائمة عاريات (1) في الواجهات الزجاجية الماضية بمصابيح «النون» لم تستطع افوارها ان تتسرب الى النفوس وان حاولت الضئيلة الكاثوليكية او البروقستانية او الانكليكانية او البيعة اليهودية، لم تستطع هذه وعلى الخصوص الكاثوليكية منها التي تتمتع بسعة الانتشار - لم تستطع قرع الرؤوس بنواقيسها المثبتة في كل ركن وكل شارع تبحث عن المصلين او الضالين، وما كان اضعفها في مجتمع يومن بالمادة ياكل وينام ويتناسل ويستغل ويشرب ويلهو ويلعب، ثم.. ثم لا شيء بعد ذلك! او فوق ذلك!!

في الجمارك

سأله احد رجال الجمارك في ارجاء جافة فيها رطانة قطغى عليها حتى تضيق الفرنسية بين شفتمه الغيظتين كانت لهجة حارمة، ذكرته بأوامر هتلر، يوم كان رجل الدنيا او بطل «نيتشه» كان الرجل بدينا طويلا اشقر الشعر ازرق العينين وحس ان هذا الموظف من منطقة الفلاندر التي ينحدر سكانها من الجنس الجرمانى الشمالي والذين يتكلمون اللغة «النيرلاندية» مثل الهولنديين بينما الباقون من البلج بعضهم ينحدر من الجنس اللاتيني ويوجدون في منطقة والوني ويتكلمون الفرنسية وبعضهم يسكنون بروكسيل العاصمة

(1) يجوز وصف الجمع لغير العاقل بالفرد المؤنث. وقد اعتبرت الزانيات لا عقول لهن.

وهم خليط من الجنسيين واغلبهم يتكلم الفرنسية. «هل معك شي» مخظور؟، سأله رجل الجمارك مره ثانية فاستغنى بإشارة فيها من حبة الاسلام وسماحة: «ان ابحت شئت». لكن الموظف حدق في عينيه وأشار ايدانها انه بالمرور.. لقد كاد ان يغير رأيه في البلج واخلقهم فقد رأى ان شرطة المطار انقبت مهمتها اذ وضعت امام مكتبها اوائح باسماء انجريمين والمهربين والمطاردين. ويكفى ان ينظر الى الحرف الاول من الاسم، فاذا لم يجده بين اللوائح أذن بالدخول بانحناءة لطيفة تعبر عن الكرم وان كان قد حدس ان هذا الشرطي من منطقة «الوالوني» بينما رجل الجمارك من منطقة «الفلاندر» لما بين هذا وذاك من فوارق في التعامل...

أمر امته

كان ساعتها يفكر بأمر عظيم، انظم من هذه الحواجز والحدود.. كان يفكر في امته الاسلامية في امته العربية، بل في امته المغربية! فهؤلاء الباج لم يؤسسوا دولتهم الحديثة الا سنة 1830 بقيادة الملك «ليبولد» رمز الاستقلال عندهم.. وعمل دولتهم احدى الدول التي انشئت على حساب انهيار دول اخرى كانت كبرى.. فقد هزم الامبراطور «بونابرت» في مدينة «واترلو» قرب بروكسيل سنة 1815 وامل تواجد مثل هذه الدول كان على حساب انهيار تناسست حقيقة وجودها ورسالتها فأصبحت بالجدل.. واصبحت بالجشع واصبحت بالظلم واصبحت بالاعراض عن ذكر الله وعن الصلاة، اذ في الوقت الذي وجدت فيه دولة البلج الحديثة سنة 1830 استعمرت فرنسا الجزائر... واضاع فيه المغرب معنويته ومكانته لوقوفه الى جانب

مصاب جلال

العلامة سيدي محمد الصقلي الحسيني في رحمة الله

التحق بالرفيق الاعلى مساء يوم الاحد 16 ربيع الثاني 1398 العلامة المنقش سيدي محمد بن سيدي محمد الصقلي الحسيني، بعد مرض لم يمهل طويلا.

وهو أحد علماء القرويين الانفاذ وعضو فرع رابطة العلماء بفاس، وعضو جمعية قداماء القرويين، كان لوفاته وقع مؤلم في الاوساط انفاسية وخاصة بين علماء القرويين. وفي يوم الاثنين الموالي شيعت جنازته في موجب رهيب، يتصدره اصحاب الفضيلة، السادة العلماء وولي عليه في مسجد تونس، بعد صلاة الظهر، وووري جثمانه العاهر بالنقيب خارج باب الفتوح وابنه الاستاذ الحاج احمد ابن شقرون، وسيدي

محمد بن علي الكتاني، وقرأ الاسناد السيد عبد الحي عمور رسالة التعزية الموجهة الى العلامة والاسرة الصقلية من لدن سيادة وزير التربية الوطنية وتكوين الاطر الدكتور عز الدين العراقي وكانت اللحظة مؤثرة جدا، ذرفت فيها العيون، وتجلي فيها الاسى على وجوه جميع الحاضرين، من جرا فقدان عالم جليل، وشريف اصيل، واخلاقي مثالي. فرحمه الله رحمة واسعة ووالى عليه شأبيب مغفرته ورضوانه، وجعله مع النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا. وانا لله وانا اليه راجعون «مراسلكم»

سيدي عجز من البلج تستسجحه في المرور. فان التفكير، هو الآخر، عندهم له وقته ومكانه وقيل في نفسه ان هذا السؤال لا يستطيع الاجابة عليه الا الكبار! وكبار الكبار!!!

الببضا ابو عفاف علال

الاشتراكات في «الميثاق»

اشترك عادى 20 د.
اشترك المؤبدن: 50 «
اشترك فخرى: 100 «

يرسل الاشتراك حواله بريديا باسم مدير «الميثاق» او يدفع في حساب الجريدة رقم 045345 بالبنك الشعبى بطانجة

الجارة التي لم يظهر انها - الى الآن - قدرت تلك التضحية التي بسببها امتدت يد فرنسا اليه بعد ان كانت تهاب قوته وعظمته وبطولة رجاله.. وكانت الجزائر، وكانت تونس، وكان المغرب وغيرها وغيرها. وكانوا جميعا يقرأون - صبح مساء - في كتاب الله سبحانه «وان تتواوا يستبدل قوما غيركم ثم لا يكونوا امثالكم» وكانوا يقرأون من كلام الله ايضا: «ان يشأ نذهبكم ايها الناس ويات بآخرين وكان الله على ذلك قديرا».. كان ساعتها يفكر بهذا الامر العظيم، ويسأل نفسه: «كيف وجدت المصالح والاهداف بين «الفلاندر» و«الوالوني» نكونوا دولة استعمرت بعض الدول الاخرى على خلاف في الطباع واللسان والعادات؟ وكيف لم يتحد السامون او العرب بل المغاربة على وحدة في اللغة والدين واتزاج والتاريخ والمصير والاهداف؟» ثم هزه من عالمه لمسة خفيفة من

حول ترجمة القرآن

(تتمه ما على الصفحة الاولى)

فما بالك اذا كان العكس ؟ وعلى كل فمما نقصده بهذا التعليق هو ان نقول ان مقالة الاستاذ ميكل دي ابلاسا التي فشرناها في العدد السابق عن ترجمة معاني القرآن الى الاسبانية تقع في صميم الموضوع ونحن نوافق على ما جاء فيها شكلا ومضمونا ولكن المشكل هو من يضطلع بتلك المهمة وتتوفر فيه الشروط المطلوبة ...!

اجتماع الامانة العامة لرابطة علماء المغرب

الرابطة وبعض المحسنين بالتبرع بالارض والمواد اللازمة لاقامة هذا المشروع.

الترشيعات المتعلقة بجائزة الملك فيصل العالمية وقد اتخذت الرابطة قرارا بشأنها.

قضية سياسة التعليم وتعيينه

المعرضة الان على اللجنة

البرلمانية المختصة ، حيث قرر

مجلس الامانة العامة تقديم مذكرة

جديدة لهذه اللجنة ولوزير التربية

الوطنية وتكوين الاطر تذكروا فيها

بمواقفها السابقة التي ما فتئت

تكافح من أجلها ، والتي تقوم على

وضع تخطيط كامل وقار للمدرسة

المغربية العربية الاسلامية التي

يجب ان تحل محل المدرسة

العمومية الحالية ، ويتطلب ذلك

اعادة النظر في المناهج والكتب

الدراسية وفي معاهد تكوين الاطر،

بما يتلاءم مع دستور الدولة وقيمتها

الاسلامية واعطاء التعليم الاسلامي

الاصيل ، سواء في التعليم العام

أو في جامعة القرويين والمعاهد

المختصة ما هو جدير به من العناية

والاهتمام الكامل .

الامانة العامة لرابطة علماء المغرب

اعلان

على اثر الفاجعة التي

حلت بالاسرة العلمية والثقافية

بوفاة الاستاذ المغنث الشريف

العلامة سيدي محمد بن محمد

الصقلي والتي خلفت اثرا

عميقا في نفوس محبيه

والمقربين لقيمته ومركزه

العلمي قررت جمعية قدما

القرويين اقامة حفل تأبيني

بمناسبة ذكره الاربعينية .

لذا تطلب من السادة

العلماء والادباء والشعراء

المشاركة بانتاجهم ومعالجة

الجوانب الانسانية والعلمية

للراحل الكريم وقرجوا ان

يبعث كل واحد ما نجود به

قريبته الى العنوان الآتي :

محمد الكتتاني 17 شارع

علال بن عبد الله . فاس ،

قبل فاتح مايه 1978 ولكم

الشكر . اللجنة

عقد مجلس الامانة العامة

لرابطة علماء المغرب اجتماعه

الدوري بالرباط ، يوم الخميس

12 جمادى الاولى 1398 موافق

20 - 4 - 1978 ، ودرس عدة

موضوعات في جدول الاعمال اهمها :

معهد تكوين الدعاة الذي

تقرر انشاؤه بالتعاون بين رابطة

علماء المغرب والرئاسة العامة

لادارات البحوث العلمية والانتا

والدعوة والارشاد بالمنصة العربية

السعودية ، بعد مصادقة الحكومتين

السعودية والمغربية عليه .

وقد تقدم عدة اعضا من

التوليد بالتلقيح

(تابع صفحة 2)

التوليد بالتلقيح الاصطناعي

عام الجواز ، وان التوليد به

من المنكر ، وان ثم العظم ، وان

من يقدم على ذلك يحث

ويأثم لانه تلقيح بما اجنبي

لا يربط بينه وبين المرأة اي

اي عقد ، ولانه يزج بالانسان

في دائرة الحيوان ويخرجه

من مستوى المجتمع الفاضل

الذي ينبغي حياته على حفظ

الكرامة اي التعاقد الزوجي

واعلاؤه في المجتمع ، فهو من

دون شك يلحق مع الزنى

في اطار واحد وهو وضع ما

اجنبي قصدا في موضع ليس

بينه وبين ذلك الرجل اي

ارتباط شرعي ، فيكون النسب

مدخولا واعار مستمرا في

المجتمع الانساني الفاضل .

ونليه فهذا التلقيح داخل

في نطاق الزنى ، واذا كان

كذلك فالولد المتخلق منه

ابن زنى ، لا يلحق بالزوج

العالم بهذا التلقيح ، وبالطبع

فلا يتمتع الولد المتكون من

هذا التلقيح بالحقوق التي

يتمتع بها الولد المتخلق عن

عقد مشروع ، والله سبحانه

وتعالى أعلى وأعلم .

قضايا اساسية ينبغي ان تعطى لها الاولوية في عمل لجنة التربية والتعليم بالبرلمان

بقلم
الاستاذ عبد القادر الادريسي

خطر كل الخطورة كما لا
احتجاج ان اقول ...

وعليه ، فما هي صورة

منهاج التعليم في العشرين

سنة القادمة ؟؟

لا خلاف حول ضرورة

اعداد المواطن الصالح الكف

بالمعنى الواسع الشامل للصالح

والصلاحية والكفاة والدرابا والام

ولكن : من هو المواطن

الصالح الكف القادر على

تطوير البلاد والدفع بتيار

التنمية الى الامام ؟ هل الاخذ

بالعلوم المجردة والنظريات

المادية والتقنية والالام بفنون

المدينة والحضارة الحديثة

يغني وحده لاعداد المواطن

الصالح الكف الذي نتطلع

جميعا الى اعداده ؟

اعتقد ان عنصر التكوين

الفكري والعقائدي والوطني

من الحيوية والالحاح بمكان

فلا كفاءة ولا قدرة ولا ابداع

بل فستطيع ان نذهب الى

اقصى من ذلك فنقول لا وطنية

ولا اخلاص ولا امانة لمن لا

دين له ولا عقيدة ولا التزام

خلقي وقربية وطنية حركية

مشبعة بروح الاسلام والامانة

المغربية .

انطوب من لجنة التربية

والتعليم بمجلس النواب ان

تستوعب هذه الحقائق جميعا

وتنتقل من اساسها وتضع في

اعتبارها الاول اننا دولة

اسلامية شكلا ومضمونا وان

جلالة الملك ليس فقط رئيس

الدولة بالمفهوم الاوربي

لمنصب رئاسة الدولة ولكنه

- وبلاضافة الى ذلك - امير

للمومنين وحامي حامي الملة والدين

وهذه الصفة ليست

الفاظا فارغة من الدلالة

ولكنها تنطوي على دلالة

عميقة في مقدمتها ان كل

ما يجري في المغرب يجب

ويأزم ان ينطلق من الاسلام

عقيدة جماهير الشعب ...

استقبل جلالة الملك كما هو معلوم اعضا لجنة التربية والتعليم بمجلس النواب . وألقى فيهم - حفظه الله - كلمة توجيهية من الامة القصوى بمكان ومما قاله العاهل الكريم ان على لجنة التربية والتعليم ان تنكب من الان بتعاون وتنسيق مع الوزارات المعنية في الحكومة على وضع مخطط شامل للتعليم خلال ما تبقى من القرن العشرين .

ولقد بدأت هذه اللجنة اعمالها بالفعل . وعلمت انها قطعت اشواط مهمة في هذا السبيل .

واذا كان جلالة الملك قد بسط الخطوط العريضة لفلسفة التعليم في المغرب لجديد وبرز - نصره الله - الحقوق والواجبات الملقاة على عاتق رجال التعليم في مستوياتهم العليا المرتبطة بالتخطيط والاعداد والاشراف على التنفيذ ، بحيث لم يبق امام اعضا اللجنة الا الاهتداء بالتعليمات الملكية السامية والتأقدا بتوجيهات جلالته

نقول اذا كان تم هذا بالفعل فان على اللجنة البرلمانية ان تضع في اعتبارها قضية اساسية لا ينبغي ان تعزب عن اعضائها المحترمين ويتعلق الامر بالفروق الدقيقة بين الدولة الاسلامية والدولة العلمانية فاذا تلبطت هذه الفروق ووقع الاتفاق والاجماع على تحديد معالمها ، امكن للجنة وامكن لاي مسؤول عن تخطيط التعليم في المغرب ان يدرك المعنى والمغزى وراء كلمات جلالة الملك ان ثمة مسألة مستعجلة يجب ان تأخذ حظها من الاهتمام على المستويين الرسمي والشعبي . وهي ان التخطيط في الدولة الاسلامية يقوم على مراعاة جميع العناصر المكونة للامة وينطلق من اساس متين لا يضحى بجانب على حساب جانب آخر ان الفصل بين التنمية الاقتصادية وبين التنمية الروحية والفكرية مظهر للمعاملة المنكرة للدين بحمة وتفصيلا . ولقد كان الاستعمار يحرس شديد الحرص على تثبيت هذا المفهوم واشاعته

وهكذا اضحت معظم البلاد العربية والاسلامية دولا علمانية لا تكتفي حتى وان حرصت في دساتيرها على اثبات صفة اسلامية الدولة واعتبار ان الاسلام الدين الرسمي للبلاد .

ولاشك ان هذا الوضع يخدم الاتجاهات المضادة للمفكر الوطني ويطنن الامة من الخلف ويغتصب عقيدتها ويفسد اجيالها الصاعدة وهو نوع من التبعية الدائمة والخنوع البائس والارتباط بعجلة الاستعمار لا بمقوده ان صح التعبير .

ومن هنا كان اخضاع التخطيطات الاقتصادية للمفاعيم الاسلامية الشاملة محوا لآخر اثر من آثار الاحتلال وتعبيراً عن القوة والمناعة والحصانة والنفوذ . واعتقد ان تشيئة الاجيال المغربية والتخطيط للتربية والتمايم ينبغي ان ينظر اليه من هذه الزاوية والا كنا نسوق انفسنا الى انهلكة دون ان ندري او ندري ولا نأبه الامر ، مع ان الامر

اريتريا... بين اليوم والغد

في المحيط الاسلامى

انشاء مركز اسلامى ومسجد في فيينا

أشرف العمل على الانتهاء في المركز الاسلامى الشديد على قطعة أرض تقع بالقرب من المركز الدولى على ضفة الدانوب بفيينا. كما يجرى العمل في بناء مسجد في نفس المكان، وسيكون عبارة عن جامع كبير به مكان خاص للسيدات وقاعة للحفلات ومكتبة وجامع صغير ومدرسة لتعليم القرآن وحجج للوضوء وفناء خارجي به نافورة مياه ومأذنة ومسكن لمام المسجد.

القانون العربى
المدنى الموحد

عقدت اللجنة العربية لوضع مشروع القانون العربى المدنى أول اجتماع لها في القاهرة. وكان هدف هذا الاجتماع استعراض الدراسة التي أعدها مجموعة من الخبراء العرب بشأن القانون العربى المدنى الموحد والذي يتضمن الحقوق الشخصية والالتزامات والأشخاص الاعتبارية والمعنوية وتقسيم الأموال والأشياء والحقوق. وستعرض هذه الدراسة على اللجنة العامة للشؤون القضائية العربية خلال اجتماعها في القاهرة في أوائل مايو القادم.

فكرة انشاء مطار
لمكة المكرمة

اجتمع علماء مكة المكرمة وقادة الفكر والرأي فيها على ضرورة انشاء مطار لمكة المكرمة يخدم القادمين اليها للحج والعمرة ويخفف الضغط الحاصل على مطار جدة ويقدم خدمات المواطنين في أم القرى وما حولها. وقال العلماء ان فكرة انشاء المطار جائزة من الناحية الشرعية وليس هناك مانع من تنفيذها ما دامت تخدم أهدافا نبيلة وتيسر للمسلمين اداء فريضة الحج. وقال العلماء ان الشرط الوحيد الذي يضعه الشرع هو ان يكون الموقع خارج الحرم.

مباشرا لا يستطيع السوفيت المعاونة فيه حتى واو عاونوا بالسلاح. هذه هي اريتريا الدولة الجديدة المستقلة. وليدة الثورة الرائدة المنتصرة. سكانها نحو 3 500 000 أكثرهم مسلمون ويتحدثون العربية والتحريرية. ومساحتها 125 ألف كيلو مترا مربعا غنية بثرواتها الزراعية والحيوانية والسمكية وبمعدنها من الحديد والرصاص والنحاس والذهب.

تقع في شرق افريقيا. يحدها الصومال جنوبا والبحر الاحمر شرقا واثيوبيا غربا والسودان شمالا. ودخلها الاسلام وهو في ايامه الاولى في مكة حيث هاجر اليها عدد من الصحابة منهم عثمان بن عفان وزوجه رقية بنت رسول الله (ص) وعبد الرحمن بن عوف، ومصعب بن عمير، وغيرهم ثم ارسل اليها عمر بن الخطاب حملة لنشر الاسلام.

وفي عهد الدولة الاموية ارسل اليها عبد الملك بن مروان حملة استولت على جزر دهلك على بعد 60 كم من ميناء مصوع، حيث انتشر الاسلام منها الى اريتريا والحبشة وصارت فيما بعد جزءا من الدولة العباسية. وفي عام 1557 صارت اريتريا جزءا من الدولة العثمانية بعد ان هزم الاقراة الاسطول البرتغالي في تلك انشواطى.

لقد تغير الموقف الآن واصبح واضحا ان تحالف الشرق والغرب ضد هذه الثورة المباركة سيؤدي الى خفوت صوتها فعلى الدول العربية والاسلامية ان تواصل مساندتها لاريتريا حتى تقوى على مواصلة العمل في درب الكفاح.

ومن هنا قفزت الثورة الاريتيرية خطوات واسعة بفضل المساعدات العربية التي تدفقت عليها خلال السنوات الاخيرة بعدما كانت هذه الدول او معظمها نقف وقفا سلبيا من الثورة الاريتيرية ذلك ان استمرار احتلال اثيوبيا لاريتريا - بعد ان اعلنت اثيوبيا انحيازها الكامل نحو الاتحاد السوفيتي - يعنى في المكان الاول انتقال النفوذ السوفيتي لهذه المنطقة الاريتيرية العامة المظلة على البحر الاحمر.

ولهذا فان الثورة الاريتيرية الآن تعيش عهدها الذهبي، وتنعيم بالمساعدات العسكرية والاقتصادية والمالية بسخاء لم يسبق له مثيل. ذلك ان البحر الاحمر لم يعد منفصلا عن الخليج ولا عن البحر الابيض والمحيط الهندي بل هو في حقيقته واسطة العقد ومفتاح العبور الى كل هذه المناطق مجتمعة.

ومن هنا يصبح انتصار الثورة الاريتيرية حقيقة واقعة وضرورة لازمة تتمثل في اسباب شتى: اثيوبيا وهي تقذف بقواتها النظامية او بالفلاحين الذين يتدربون مدة 45 يوما ثم يقذف بهم الى الميدان، انما تخوض معركة خاسرة.

ومنظمة الاتحاد الديموقراطي الاثيوبي تشكل بالنسبة لاثيوبيا خطرا دائما.

فالثوار الاريتيريون يسيطرون على 85 في المائة من اريتريا، ويديرونها اداريا وصحيا وتعليميا واقتصاديا. فبم الآت بمشابة الحكام الحقيقيين يمارسون السلطة الفعلية في اريتريا.

والصومال وثوار اوغادين أصبحوا يستنفدون طاقة القوات لاثيوبية بسبب المعارك القائمة بينهما.

واستقلال جيبوتي ضيق المنافذ الحيزية لاثيوبيا على البحر الاحمر مما يهدد اوضاعها السياسية والاقتصادية تهديدا

ان الحديث عن الثورة الاريتيرية يصح واجبا لا محيد عنه، بعد أن فرضت هذه الثورة المباركة وجودها فرضا لا على الساحة العربية وحدها بل وعلى الساحة الدولية كلها، من خلال المجاهدة والمصاهرة التي انطوى عليها ثوار شعب اريتريا خلال ستة عشر عاما من عمرها الملي بالتضحيات والشهداء.

ان انتقل الى داخل اريتريا وانضمت اليها اعداد كبيرة من الاريتريين.

في عام 1960م تأسست جبهة التحرير الاريتيرية، واعلنت منذ تأسيسها عن بدء الثورة المسلحة. وقد وجد نداؤها تجاوبا كبيرا وتعاظفا هائلا من الاريتريين. ولذا اتسعت دائرتها ووجدت الترحيب والتأييد الكاملين في وقت قصير.

في عام 1962م ألغت اثيوبيا الاتحاد الفدرالى من طرف واحد واحتلت اريتريا احتلالا عسكريا. في عام 1965م شكل أول مؤتمر للجبهة، كونه في القيادة الثورية، ووزع اقاتلون الى مناطق عسكرية الا ان امر التنظيم الشامل لم ينظر اليه كأمر ذي بال. ولذا نشأت من جراء ذلك كثير من المشاكل التي صاحبت العمل الثوري خلال مسيرته الطويلة. وفي أعقاب حرب يونيو 1967م وبعد حرب أكتوبر 1973م برزت الهمية النوى للبحر الاحمر، كمنظمة ذات اثر كبير وخطير، اذا ما استطاعت اسرائيل او الاتحاد السوفيتي او امريكا السيطرة عليه، او احراز مناطق لنفوذها فيه على نحو ما فعلت اسرائيل في بعض الجزر التابعة لاريتريا. واتى قامت بتأجيرها من السلطات الاثيوبية.

ومن هنا برزت قضية البحر الاحمر وأمن الدول المطلة عليها فجأة الى صدر الانباء العالمية.

وفي مقدمة الاقطار الافريقية التي تشكل اهمية خاصة في التسابق نحو البحر الاحمر، قف اريتريا بشواطئها الممتدة لمسافة ألف ميل، على رأس هذه القضية من الهمية.

ويمكن القول في يقين بأن ثورة شعب اريتريا، توشك ان تحقق النصر كاملا وان تنتزع الاستقلال انتزاعا من برائن الحزم العسكري الاثيوبي، الذي ما يزال يعاني الآن من شتى الاضطرابات الداخلية، بجانب الاثر البالغ الذي سببته الثورة الاريتيرية في زعزعة ذلك الحكم العسكري الى جانب المناسبات والاشتباكات الدموية القائمة بينها من جهة وبين الصومال والثوار في اوغادين من جهة اخرى والمتتبع لتاريخ القضية الاريتيرية، تبرز أمامه عدة حقائق، ترتبط في حلقات موصولة، حتى تنتهي بالنتائج الكبيرة التي حققتها الثورة في مسارها عبر سنواتها الطويلة: ففي عام 1890 احتلت ايطاليا اريتريا احتلالا كاملا واصبحت مستعمرة ايطالية خاضعة وخلال فترة الحكم الانجليزى نشأت عدة أحزاب كحزب الانضمام، وحزب حب الوطن، وهما يناديان بالدمج، وحزب الرابطة الاسلامي وكان ينادي بالاستقلال.

وفي عام 1950 اتخذت هيئة الامم المتحدة قرارا يقضي بفرض الاتحاد الفدرالي بين اريتريا والحبشة.

وفي عام 1952 أصبحت اريتريا دولة اتحادية تحت التاج الاثيوبي.

مارست اثيوبيا عند ذلك كل اساليب الضغط والارهاب ضد كل من يقف معارضا الوضع الجديد.

وفي هذا الجو والفساد المضطرب، في اواخر عام 1968م تأسست حركة تحرير اريتريا بالخارج في السودان كتنظيم سري ورفعت شعار الاستقلال والوحدة الوطنية ثم ما لبثت فكرتها وتنظيمها